

التدريب على مهام نظرية العقل  
وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

إعداد

ياسمين محمد احمد محمد

إشراف

أ.م. د/اسامه احمد عطا

أ.د/صفاء عفيفى

أستاذ علم النفس التربوى المساعد

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية بالغردقة

كلية التربية

جامعة جنوب الوادى

جامعة عين شمس

## المخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب على مهام نظرية العقل فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً من أطفال الروضة، بمعدل ذكاء (٩٠,٩) علي اختبار رسم الرجل لجودانف-هاريس، وأعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٤,٤٧) عام، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار رسم الرجل لجودانف-هاريس (محمد فراج، عبد الحليم السيد، صفية مجدى، ٢٠٠٤)، مقياس التواصل اللفظى لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي القائم على مهام نظرية العقل (إعداد الباحثة). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التواصل اللفظى لصالح القياس البعدي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات هؤلاء الأطفال فى القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التواصل اللفظى على بُعد (التعبير)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات هؤلاء الأطفال فى القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التواصل اللفظى على بُعد (الاستقبال).

الكلمات المفتاحية: نظرية العقل - التواصل اللفظى - طفل الروضة.

## **The role of Theory of Mind Tasks On Developing The Verbal Communication of Kindergarten Children”**

### **Abstract:**

The study aimed to understand the role of theory of mind tasks on the development of the verbal communication among kindergarten children. The basic study sample consisted of (15) kindergarten children, Their ages range between (4-6) years, with an average age of (4,47) years, The researcher used the following tools: Goodenough-Harris Drawing Test,(prepared by Mohamed Frag, Abdelhalem Elsaid, Safia Magdy, 2004), The verbal communication of kindergarten( prepared by the researcher), A training program based on theory of mind ( prepared by the researcher), The results were statistically significant differences between the average of sort scores of the experimental group sample of the study on the scale of verbal communication in the pre and post measurements in favor of the post measurement, And there were statistically significant differences between the average of sort scores of the experimental group sample of the study on the scale of the verbal communication in the post and follow up measurement.

**Key words: Theory of mind - The verbal communication - kindergarten.**

## المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية، وهي مرحلة تعليمية ضرورية للتمهيد لمسار العملية التعليمية، وتعتبر أشد مراحل التعليم حساسية لما قد ينتج عنها من آثار تتعكس ايجابياً أو سلبياً على حياة الطفل الدراسية وعلى لغته المستعملة في التواصل في المستقبل، والطفولة هي بذرة الشباب التي لا بد أن تكون صالحة عن طريق الاهتمام بعقولهم وشخصياتهم حتى يكونوا أكثر قدرة على التكيف مع الغير، وفي السنوات المبكرة من حياة الطفل يتم بناء مفاهيم النمو اللغوي الذي يبدأ في التطوير عن طريق التفكير والاتصال بالآخرين.

كما ان عملية الاتصال مستمرة ودائمة ومن خلالها يستطيع الأفراد ترجمة أفكارهم ومشاعرهم إلى رموز مفهومة فيما بينهم، والقدرة على التواصل وامتلاك الطفل النظام اللغوي يساعده على التعلم وأداء وظائفه بطريقة ملائمة (كريمان بدير، ٢٠٠٩، ص ١٣٣).

والتواصل اللفظي يعد أكثر أشكال التواصل شيوعاً كوسيلة للتفاهم بين الناس، وعن طريقه يستطيع الطفل التعرف على الأشياء ومسمياتها، واكتساب معلومات جديدة من خلال تفاعله مع الآخرين ويتعامل من خلال التواصل اللفظي مع مواقف الحياة اليومية عن طريق الكلام واستخدام اللغة، ولا تقتصر اللغة اللفظية على أنها وسيلة للتفاهم بين الأفراد، بل انها أيضاً وسيلة الأنسان في التعلم واكتساب الخبرات المختلفة في شتى المجالات.

وأيضاً للتواصل اللفظي عدد من الثمار الاجتماعية، اذ يقوى التواصل اللفظي الروابط الاجتماعية بالتعاطف، والاستماع، والتعبير الملائم، وتوسيع نطاق العلاقات مع الآخرين، ومعرفة الذات وحسن تقديرها والنجاح في الحياة المهنية وتحسين الصحة النفسية و الجسمية، ويجعل الحياة أكثر متعة وأماناً (هيثم القاضي، ٢٠١١، ص ٦).

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

---

ويذكر عادل عبد الله وآخرون (٢٠١٥، ص ٣١٤) أن التواصل السليم يعتمد أساساً على كل من لغة الفرد وكلامه وإذا حدث اضطراب في واحدة منهما أو الأثنين معاً أدى ذلك إلى اضطراب في التواصل، وبهذا اضطراب التواصل هو عجز الفرد على أن يجعل كلامه مفهوماً للآخرين، أو عجزه عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة وأيضاً عجزه عن فهم الأفكار أو الكلمات التي يتلقاها أو يسمعا من الآخرين.

لذلك تعتبر القدرة على توقع أفعال الآخرين ورغباتهم ومشاعرهم ذات دوراً كبيراً في تيسير عملية التفاعل والتواصل (اللفظي وغير اللفظي) وتبادل الأفكار مع الآخرين، وعلى النقيض من ذلك فإن افتقاد هذه القدرة على التوقع والفهم تحد إلى درجة كبيرة من التواصل اللفظي وفهم المشاعر والانفعالات.

ويشير محمد عبد الخالق (٢٠١٢، ص ٣) انه لكي يحظى الفرد بتفاعل اجتماعي ايجابي يجب ان يكون لديه القدرة على فهم الحالات العقلية للآخرين مما يدعم قدرته على التواصل والتفاعل الاجتماعي معهم، و تعد نظرية العقل Theory of mind احدى النظريات المعرفية الحديثة التي تناولت مدى فهم الأطفال لأنفسهم وللآخرين من خلال معرفة أحوالهم العقلية، لذا يطلق علماء النفس أسم نظرية العقل على القدرة التي تظهر لدى الطفل في عزوه الحالات العقلية مثل الاعتقادات والنوايا والرغبات والادعاءات التي ينسبها لنفسه أو للآخرين.

فقد ذكر عادل الصادق (٢٠١٢) أن القصور لدى فئات معينة من الأطفال يرجع إلى وجود مشكلات في نمو نظرية العقل لديهم، وأن مثل هذا القصور يتركز بشكل أساسي في الشذوذ في الجانب الاجتماعي والتواصل والتخيلي وتفسر جميعها بأنها قصور في نمو نظرية العقل Theory of Mind .

حيث تلعب نظرية العقل دوراً هاماً في تحرر الطفل من التمرکز حول ذاته و مساعدته في التعبير عن المشاعر والتفاعل الايجابي مع الآخرين، لذلك فهي لها دور مهم في الاتصال والعلاقات الاجتماعية، وكما تذكر دراسة(Liu ,M et al(2018 ان

نظرية العقل تعتبر عنصر هام فى القدرة على فهم و فك تشفير الدلائل والاشارات الاجتماعية وتطور السلوك الاجتماعى التكيفى، لذلك فإن الفرد الذى لديه قصور فى نظرية العقل يعانى من عدم فهم الایماءات الاجتماعية الاتصالية، التى تتم بواسطة تعبيرات الوجه وحركة الأشخاص الآخرين.

والجدیر بالذكر أن العديد من الدراسات تشير إلى أن هناك علاقة بين الاتصال باللغة و نظرية العقل، لذا من الضرورى الاهتمام بالتفاعل ما بين المصادر الداخلية للأطفال وعالمهم الاجتماعى، ومن هذه الدراسات دراسة (Siller et al (2014) التى فحصت التقييمات اللغوية باستخدام كتاب مصور بدون كلمات وتقيم قدرات نظرية العقل، ودراسة (Jones et al(2015) التى تناولت تطور نظرية العقل لدى الأطفال الصم وعلاقتها باللغة، ودراسة (Bianco et al (2016) التى بحثت عن المحادثات حول الحالات العقلية ونظرية العقل، ودراسة (Fujino et al (2017) التى بحث فى نظرية العقل وتطور اللغة، ودراسة (Kambitsis(2017) التى تشير إلى العلاقة بين نظرية العقل والبراغماتية وهى الاستخدام الوظيفى للغة، وبناءً على ما سبق تأتى أهمية تنمية التواصل اللفظى لدى طفل الروضة باستخدام مهام نظرية العقل التى تهتم بالتصور العقلى لما يدور فى عقول الآخرين، والذى قد يؤدى بدوره إلى زيادة توافقهم واندماجهم فى المجتمع.

### مشكلة الدراسة:

أن تنمية التواصل اللفظى للطفل يسهل عليه اتصاله بالآخرین، ويعنى أيضاً مزيداً من التواصل والتوافق والاندماج فى المجتمع ومشاركته فى سائر الأنشطة والمواقف الاجتماعية وتحسين سلوكه التوافقى، بالإضافة إلى العائد الأكاديمى الذى يتمثل فى زيادة التحصيل الدراسى وتحقيق أكبر عائد من العملية التعليمية.

بالإضافة إلى ما أوضحته دراسة سهير أمين وثناء الضبع (٢٠٠٨) أن الطفل الذى لا يتمكن من التعبير عن نفسه باستخدام اللغة كثيراً ما يعانى من سوء التوافق الاجتماعى، ومن ثم ينعكس سلباً على مستوى تفاعلاته الاجتماعية فى المواقف الحياتية

---

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

---

المختلفة، ومن ثم تزداد عزلته الاجتماعية، وعليه فالأمر يتطلب العمل على تحسين مستوى التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة مما يحسن من تفاعلهم الاجتماعى فى المجتمع.

وتشير دراسة أسامة فاروق (٢٠١٣) أن إعاقة اللغة والتواصل من أكثر أشكال الإعاقة انتشاراً بين الأطفال كما أن معدل انتشار هذه الإعاقة يصل إلى ٨% لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وقد لاحظت الباحثة مشكلة الدراسة الحالية من خلال الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها على بعض أطفال الروضة، حيث لاحظت أن بعض الأطفال لديهم انخفاض فى مستوى التواصل اللفظى، ويقومون باستخدام الاشارات بدلاً من اللفظ، أو لا يستطيعون استخدام اللغة بشكل صحيح فى السياق الاجتماعى كعدم القدرة على استخدام التحيات المناسبة، أو لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم، ولذلك تضعف القدرة لديهم على التواصل مما يؤثر بشكل سلبى على الجوانب النفسية والاكاديمية والعلاقات الاجتماعية للأطفال.

فمن الضرورى الاهتمام بالتواصل عند الأطفال وتعلم قواعد الاتصال الجيد أى معرفة القواعد التى تحدد له الاستخدام الصحيح فى السياقات الاجتماعية المختلفة، و معرفة خصائص المستمع ماذا يريد أن يسمع، وفهم السياق الاجتماعى الذى يحدث فيه التواصل(سنا سليمان، ٢٠١٣، ص١١٦).

لذا اتجهت الباحثة لاستخدام أحد المداخل الجديدة التى تشير الدراسات الحديثة إلى أهميتها وفعاليتها التدريب على مهامها بالنسبة للأطفال فى الميدان التربوى والنفسى وهى نظرية العقل، لذلك أعدت الدراسة الحالية لتنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة من خلال برنامج تدريبي قائم على مهام نظرية العقل ومن أهمية نظرية العقل مايلى :

- يشير على صالح (٢٠١٣، ص ٥٥) أن نظرية العقل تعد أتجهاً أساسياً يهتم بدراسة سلوكيات الأطفال، وتطور كفاياتهم الاتصالية، و تشكل قدرة مهمة و مبكرة فى

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

---

اكتساب المعارف، والمفردات وأسماء الأشياء ومضامينها. وتعد نظرية مفسرة للذات والعالم واللغة، إذ أن الطفل ينشئ نظرية حول اللغة وكيفية عملها، فيتوافر في ذهنه ميدان لغوي يتيح له إمكانية التفكير في اللغة وإعداد النظريات اللغوية، كما انها أداة تشخيصية مهمة في التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التواصل مع الآخرين.

- و يذكر سعيد عبد الحميد (٢٠١٢، ص ١٦) أن تطور مهام نظرية العقل لدى الأطفال يؤدي إلى زيادة القدرة على أظهر التعاطف وفهم مشاعر الآخرين. فتطور الجانب المعرفي لدى الطفل له دور كبير في فهم المعتقدات و المشاعر وزيادة الخبرات العاطفية، وقد تلعب المعرفة دوراً أساسياً في بناء اللغة، كما انها تعد أداة اجتماعية قوية في فهم واستيعاب الحالات العقلية والانفعالية الموجودة لدى الآخرين، حيث تشير الدراسات إلى فعالية التدريب على مهام نظرية العقل، ومن الدراسات دراسة جهاد عبد الرحيم (٢٠١٨)، و دراسة هبة الله محمد (٢٠٢٠).

- والجدير بالذكر أن الأدبيات والدراسات السابقة تشير إلى أن من أسس نظرية العقل التي تعمل على تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال أولاً (التمييز الانفعالي) حيث يعد إحدى المكونات الهامة في نظرية العقل ومن أهم المهارات الضرورية للطفل في مرحلة الروضة (ريم الكنانى، ٢٠١٣)، ثانياً (الانتباه المشترك) تشير دراسة خالد محمد (٢٠٠٩) إلى ان تحسين مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال تساعدهم في تعلم أشكال الاتصال التي ربما تعمل على تنمية التواصل اللفظي، وأيضاً تشير الدراسات كدراسة أسامة فاروق (٢٠١٥) ودراسة أميمة كامل (٢٠١٧) إلى أهمية التدريب على الانتباه المشترك لتحسين التواصل اللفظي كما تبين أن التدريب على الانتباه المشترك من شأنه أن يحسن من المهارات اللغوية و مهارات التواصل الاجتماعي، ثالثاً (اللعب التخيلي) ومن القدرات المهمة التي تدل على وجود نظرية العقل هي اللعب التخيلي ويذكر محمد كامل (٢٠٠٣، ص ١٤٥) أنه يزيد من قدرة

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

---

الطفل على التعبير عن آرائه وعما يجول في داخله من أفكار، إضافة إلى زيادة مخزونهم من المفردات اللغوية، ويساعده على الاتصال وتبادل الأدوار.

وبناء على ما سبق تعد الدراسة الحالية محاولة في هذا الإطار إذ اتجهت الباحثة إلى محاولة تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة إستناداً إلى برنامج تدريبي قائم على مهام نظرية العقل.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما فاعلية برنامج قائم على مهام نظرية العقل في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة؟

٢- ما مدى استمرار فاعلية البرنامج القائم على مهام نظرية العقل في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة؟

### أهداف الدراسة:

١- التعرف على أثر التدريب على مهام نظرية العقل في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة.

٢- الكشف عن استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهام نظرية العقل في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

### أهمية الدراسة:

- يمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١. تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن يقدمه البحث من برنامج تدريبي قائم على مهام نظرية العقل يمكن أن يستفيد منه المعلمين وأولياء الامور و العاملين بمجال رياض الاطفال.

٢. يمكن للدراسة أن تمهد لدراسات مستقبلية من خلال الإستفادة من نتائجها في إعداد البرامج الإرشادية المتعلقة بموضوع الدراسة.

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

---

٣. ما تقدمه الدراسة من أدوات سيكومترية يمكن الاستعانة بها في الدراسات كمقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة.

٤. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة وتوظيفها في مجال تدريب وإعداد المعلمين في مجال رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها، وإرشاد أسرالأطفال، والعمل على تنمية التواصل اللفظي لدى أطفالهم.

### فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس التواصل اللفظي وأبعاده لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر ونصف) من انتهاء تطبيق القياس البعدي علي أبعاد مقياس التواصل اللفظي ودرجته النهائية.

### مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات تتمثل في:

### نظرية العقل: Theory of mind

تعرف نظرية العقل حسب أهم روادها:

(premack et Woodruff, Wimmer et Perner, Baron- cohen) أنها قدرة الفرد على إسناد الحالات العقلية (المعتقدات- الرغبات- المقاصد- الانفعالات ) لنفسه وألغيره، وهذه القابلية على ادراك التفكير الحدسي تسمح له بتوقع أو تكهن ما سيفعله الآخرين في وضعية معينة (زهرة يوب، ٢٠١٦).

### التواصل اللفظي: Verbal communication

---

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

يعرف بأنه كل أنواع الاتصال التى تستخدم فيها (اللفظ) كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقى، ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدرکه المستقبل بحاسة السمع (كريماني بدير، ٢٠٠٩: ١٣٤).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية اتصال مقصودة يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لتبادل المعلومات بين الأفراد ويعتمد على عمليتين أساسيتين هما: عملية الترميز (التعبير) بنقل الأفكار إلى الآخر على شكل كلام وأصوات، و عملية الاستقبال (استيعاب اللغة) بتحويل الكلمات إلى أفكار، ويتحدد التواصل اللفظى إجرائياً بالدرجات التى يحصل عليها طفل الروضة على مقياس التواصل اللفظى.

### الإطار النظري:

#### نظرية العقل :

#### تعريف نظرية العقل:

أن نظرية العقل (TOM) يعد مفهوماً شائعاً للغاية ويمكن تعريفه على أنه فهم أن جميع الأشخاص يمتلكون حالات عقلية مثل الرغبات، والعواطف، والمعتقدات، والنوايا التى لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر ولكن يمكن استخدامها لعمل تنبؤات حول "على سبيل المثال" كيف سيتصرف الآخرون (Somogorzewska et al, 2020).

و تعرف الباحثة نظرية العقل بأنها نشاط عقلى يقوم على نظام تمثيلى يحدث فيه استنتاج الطفل للحالات العقلية (المعتقدات-الرغبات-النوايا-الانفعالات-الادعاءات) للآخرين من خلال انفصال الطفل عما يمثله عقله للأشياء لينسب لنفسه حالة عقلية قد تكون مختلفة عن حالته الحالية وذلك يساعده فى التنبؤ بسلوك الآخرين فى وضع معين.

### مراحل تطور نظرية العقل عند الأطفال

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

هناك علاقة بين نظرية العقل والمستويات النمائية لدى الأطفال، حيث تتدرج

مستويات نظرية العقل وفق العمر الزمنى للأطفال، فبدأ الطفل بعد الثلاثة سنوات يستوعب فكرة تعدد وجهات النظر وترتفع القدرة كلما تقدم بالعمر الزمنى.

وهناك خطوات لتطور نظرية العقل فهناك جانبان لنظرية العقل يحددهما محمد الامام و فؤاد الجوالدة (٢٠١٣) وهما المرحلة الأولى: وهى مرحلة الإرتباطات العقلية(عندما يعي الشخص بقلة الوعى المعرفي للشخص الآخر)، والمرحلة الثانية: مرحلة التمثيل العقلي (مرحلة الاعتقاد الخاطئ) وهى معرفة أن الشخص يفكر بطريقة تختلف عنه ويعتقد إعتقادات خاطئة وذلك هو الأساس الذى تقوم عليه نظرية العقل.

قد قسمها محمد الإمام وفؤاد الجوالدة (٢٠٠٨):

- المرحلة العمرية سن سنة ونصف (الانتباه المشترك والتأثير الواضح ) Shared Attention
  - المرحلة العمرية من سن سنة ونصف إلى سنتين (التمييز بين الأحداث الفيزيائية والأحداث العقلية)
  - المرحلة العمرية سن ثلاث سنوات : يميز الطفل عملية التفكير عن العمليات العقلية الأخرى.
  - المرحلة العمرية سن الأربع سنوات : (فهم المعتقد الخاطئ)
  - المرحلة العمرية سن الخمس سنوات : يستطيع الطفل التمييز بين المعلومات المختصرة التي تنسى بسرعة و المعلومات التي يجب الاحتفاظ بها لفترة أطول.
  - المرحلة العمرية من سن السادسة إلى السابعة : (إدراك المعتقد الخاطئ من الدرجة الثانية)
  - المرحلة العمرية من سن التاسعة إلى الحادية عشر : (قدرة فهم ومعرفة زلات اللسان)
- : Theory of Mind Tasks مهام نظرية العقل**

أن مهام نظرية العقل منها مهام ميكانيكية (التفكير في إجراءات الأشياء وحدها) ومهام سلوكية (مرتبطة بالتفاعل مع البشر) وأخرى مقصودة (لتقييم قدرة الطفل على التفكير في نوايا الآخرين) (Vonk et al,2020).

وقد وصف stich(2010) و Wellman & liu(2004) و Smogorzewska(2020) مهام نظرية العقل كالتالي :

١- رغبات متعددة Diverse Desires: الطفل يحكم على شخصين (الطفل وشخص آخر) يمتلكوا رغبة مختلفة في نفس الوقت.

٢- معتقدات متعددة Diverse Belief: الطفل يحكم على شخصين (الطفل وشخص آخر) لديهم معتقدات مختلفة عن نفس الموضوع حيث أن الطفل لا يعرف ان المعتقد صحيح أم خطأ.

٣- الوصول إلى المعرفة Knowledge Access: تعنى أن الطفل يرى ما بداخل الصندوق ويحكم على معرفة أو عدم معرفة شخص آخر لم يرى ما بداخل الصندوق.

٤- المعتقد الخاطئ الخاص بالمحتوى Contents False Belief: عندما يعرف الطفل ما بداخل الصندوق فإنه يحكم على الاعتقاد الخاطئ لشخص حول ما بداخل الصندوق حيث ان الشخص الآخر لم يرى ما بداخل الصندوق.

٥- معتقد خاطئ واضح Explicit false belief: الطفل يحكم على كيفية قيام شخص ما بالبحث، بالنظر إلى الاعتقاد الخاطئ لهذا الشخص.

٦- اعتقاد العاطفة Belief Emotion: الطفل يحكم على ما سيشعر به الشخص، بالنظر إلى الاعتقاد الخاطئ.

٧- التمييز الانفعالي Real-Apparent Emotion : أن الطفل يحكم على شخص يشعر بشيء ما لكنه يعبر ويستعرض شعور آخر مختلف.

٨- أخفاء الشعور والدعابة Hidden emotions and sarcasm: أن الطفل يفهم أن بعض الجمل لا يجب تفسيرها حرفياً، ولكن ممكن أن تعنى الدعابة أو السخرية.

## التواصل اللفظى

وأيضاً يذكر Taylor(2013) أن التواصل اللفظي يدل على عمليات مقصودة لترميز واستيعاب اللغة وهذه المهارات التعبيرية والاستقبالية للغة ترتبط أيضاً بمهارات إنتاج الكلام والقدرة السمعية.

### مهارات التواصل اللفظى

أن التواصل اللفظي يتكون من أربع مهارات وهى الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وتشكل مساحة التواصل اللفظي من نشاطات الإنسان النسب الأتية: الاستماع بنسبة (٤٥%) والتحدث بنسبة (٣٠%) والقراءة بنسبة (١٦%) والكتابة بنسبة (٩%) (زايدي بأيه، ٢٠١٣).

وقد حددت الباحثة مهارتين أساسيتين للتواصل اللفظي لدى طفل الروضة وهى(مهارة الاستقبال- مهارة التعبير).

### مشكلات التواصل اللفظى عند الأطفال

أنه قد يعانى أطفال ما قبل المدرسة من اضطرابات لغوية مختلفة، فقد يكون لدى البعض منهم لغة محدودة للغاية على الجانب التعبيري والاستقبالي، بينما قد يعانى البعض الآخر من اضطرابات لغوية من حيث التعبير وبحاجة لما يتعلق بالجوانب الصرفية والنحوية و يواجه آخرون صعوبات فى التعامل مع اللغة المجازية، وقد يواجه البعض صعوبات فى الجوانب البرجماتية للغة مثل تبادل الأدوار والتواصل البصرى و الاستمرار فى الحديث عن نفس الموضوع، أو الاستخدام الوظيفي للغة (موسى عمارة وياسر الناطور، ٢٠١٤، ص ١١٣).

### منهج الدراسة وإجراءاتها :

١ - منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة في تطبيق البحث، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة باعتبارها تجربة تهدف إلى التعرف على فاعلية التدريب على مهام نظرية العقل (كمتغير مستقل) فتنمية التواصل اللفظي (كمتغير تابع) لدى أطفال الروضة.

٢ - عينة الدراسة: تنقسم عينة الدراسة إلى:

أ- عينة الخصائص السيكومترية: حيث قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٥) من أطفال الروضة وتتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من خارج عينة الدراسة الأصلية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب- عينة البحث الأساسية : تتكون عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (١٥) أطفال في مرحلة الروضة ليس لديهم أي إعاقات مما حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس التواصل اللفظي (إعداد الباحثة) استناداً لدرجة القطع، بمعدلات ذكاء (٩٠,٩)، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري (٤٧,٤) سنوات، بحضانة الاوائل بالغرقة - محافظة البحر الاحمر.

أدوات الدراسة:

١- اختبار رسم الرجل لجودايف-هاريس (ترجمة وإعداد/محمد فرغلي فراج، عبد الحليم السيد، صفية مجدى) (٢٠٠٤).

٢- مقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة).

٣- برنامج تدريبي قائم على مهام نظرية العقل (إعداد/ الباحثة).

مقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة ( إعداد الباحثة)

---

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

---

قامت الباحثة بإعداد مقياس التواصل اللفظى لقياس التواصل اللفظى لأطفال الروضة، والتي تم تحديدها فى أبعاد رئيسية: مهارات (الاستقبال)، مهارات (التعبير)

**أولاً: مهارة الاستقبال عند طفل الروضة وتشمل :**

- ١- القدرة على الاستجابة عند مناداته بأسمه
- ٢- القدرة على التجاوب مع (التعليمات -الوامر - الرفض فى المحادثة)
- ٣- القدرة على قراءة الصورة
- ٤- القدرة على معرفة الأخطاء اللفظية فى الجمل المسموعة
- ٥- القدرة على التمييز السمعى للأصوات المختلفة
- ٦- القدرة على الانتباه للحديث
- ٧- القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية المختلفة
- ٨- القدرة على الانصات الجيد للآخرين
- ٩- القدرة على تحديد الهدف من الكلام من خلال نبرة الصوت

**ثانياً:- مهارة التعبير عند طفل الروضة وتشمل:**

- ١- القدرة على التعبير عن نفسه
- ٢- القدرة على التعبير عن الحاجات الشخصية
- ٣- القدرة على التعبير لفظياً عن الحالات الانفعالية المختلفة
- ٤- القدرة على وصف الأشياء والصور والناس
- ٥- القدرة على تبادل الحوار مع الآخر
- ٦- القدرة على استخدام اسلوب الاتصال المناسب مع الموقف الاجتماعى

٧- القدرة على الموافقة والرفض

٨- القدرة على إنهاء المحادثة نهاية طبيعية تدريجية

٩- القدرة على البدء بالتواصل والكلام

١٠- القدرة على التعليق على المواقف و الأحداث

١١- القدرة على الالتزام بدوره في الحديث

١٢- القدرة على استخدام الضمائر بشكل صحيح

حيث تم إعداد مقياس التواصل اللفظي لطفل الروضة، حيث اشتمل على البُعد الأول: مهارات الاستقبال: يحتوى على ١٤ بند ويتضمن البنود (٦-٧-٨-٩-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩) والبُعد الثانى: مهارات التعبير: يحتوى على ١٨ بند ويتضمن البنود (١-٢-٣-٤-٥-١١-١٠-١٢-١٣-١٤-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٣٠-٣١-٣٢) وبذلك تكون بنود المقياس عددها (٣٢) بنداً.

حيث تم إعداد صورة مبدئية للمقياس وعرضها علي السادة المحكمين بتخصص علم نفس التربوى، و الصحة النفسية، لتحديد مدى ملائمة أبعاد المقياس(صدق المحكمين)، وقد تناولت الملاحظات من السادة المحكمين إعادة الصياغة لبعض العبارات والإبقاء علي العبارات التي أقرروا بصلاحيتها وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على أبعاد المقياس تتراوح بين (٨٠%-١٠٠%)، و قد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات.

### الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي:

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالتأكد من الخصائص السيكومترية عن طريق :

#### أولاً: صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس التواصل اللفظي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية(١٥) طفاً على كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبُعد التى تنتمى إليه بعد حذف درجة البند وكذلك معامل ارتباط بيرسون

التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد كما هو موضح بالجدول التالي الذي يوضح ذلك

جدول (٢) الاتساق الداخلى للبنود مع البعد التي تنتمي إليه

البعد الثانى التعبير			البعد الأول الاستقبال		
الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م
٠,٠١	٠,٨٢	١	٠,٠١	٠,٨٥	٦
٠,٠١	٠,٧٦	٢	٠,٠١	٠,٨٦	٧
٠,٠١	٠,٦٥	٣	٠,٠١	٠,٦٦	٨
٠,٠١	٠,٧٠	٤	٠,٠١	٠,٧٧	٩
٠,٠١	٠,٧١	٥	٠,٠٥	٠,٥٩	١٥
٠,٠٥	٠,٦٢	١٠	٠,٠١	٠,٨٠	١٦
٠,٠١	٠,٧٣	١١	٠,٠١	٠,٨٥	١٧
٠,٠٥	٠,٦٥	١٢	٠,٠١	٠,٨٩	١٨
٠,٠١	٠,٧٠	١٣	٠,٠١	٠,٧٤	١٩
٠,٠١	٠,٧٠	١٤	٠,٠١	٠,٨٩	٢١
٠,٠١	٠,٨٢	٢٠	٠,٠١	٠,٧٧	٢٦
٠,٠١	٠,٨٠	٢٢	٠,٠٥	٠,٥٤	٢٧
٠,٠١	٠,٨٠	٢٣	٠,٠٥	٠,٥٤	٢٨
٠,٠١	٠,٨٠	٢٤			
٠,٠١	٠,٦٩	٢٥			
٠,٠١	٠,٨٠	٢٩			
٠,٠١	٠,٦٦	٣٠			
٠,٠٥	٠,٥٩	٣١			
٠,٠١	٠,٨٠	٣٢			

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد بعضها عند مستوى (٠,٠١) والبعض الآخر عند مستوى (٠,٠٥) مما يعنى

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

أن البنود تقيس ما تقيسه الأبعاد أى يوجد اتساق داخلى وهذا مؤشر على الاتساق الداخلى للمقياس.

م	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الاستقبال	٠,٨٦	٠,٠١
٢	التعبير	٠,٩٣	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم الارتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن الأبعاد تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية وهذا مؤشر على الاتساق الداخلى للمقياس.

### ثانياً: الصدق:

#### ١- الصدق التلازمى (صدق المحك الخارجى) :

قامت الباحثة بحساب معامل صدق المقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس التواصل اللفظي (إعداد الباحثة) المستخدم فى الدراسة ودرجاتهم على مقياس التواصل اللفظي (إعداد سعيد محمد عبدالحليم، ٢٠١٠) (المحك)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس المستخدم والمحك (٠,٧٥٦)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على قدرة درجات مقياس التواصل اللفظي (إعداد الباحثة) على التنبؤ بالأداء الحالى على محك آخر يقيس التواصل اللفظي.

### ثالثاً: ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة عدة اجراءات لحساب ثبات المقياس منها ما يلي :

#### ١- الثبات بإعادة التطبيق :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس التواصل اللفظي بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعين كما يتضح فى الجدول (٣) التالى:

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس التواصل اللفظى بطريقة إعادة التطبيق

المعاملات الثبات	البُعد
٠,٩٩٧	البُعد الأول الاستقبال
٠,٩٩٧	البُعد الثانى التعبير
٠,٩٩٨	المقياس كامل

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- الثبات بالتجزئة النصفية:

٣- تم ايجاد معامل الارتباط بين نصفى البُعد الأول وكذلك البُعد الثانى والدرجة الكلية بطريقة بيرسون، وبعد ذلك يتم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة سبيرمان براون.

٤- جدول (٤)

٥- قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية:

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل (سبيرمان براون معامل التصحيح)
١	البعد الاول	١٣	٠,٨٧٠	٠,٩٣٠
٢	البعد الثانى	١٩	٠,٧٦٣	٠,٨٦٦
	الدرجة الكلية		٠,٧٣٣	٠,٨٤٦

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

يتضح من جدول (٤) أن قيمة التجزئة النصفية للدرجة الكلية تساوي (٠,٨٤) ودرجة كل بعد (٠,٩٣)، (٠,٨٦) وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات مقبولة.

برنامج تدريبي قائم على مهام نظرية العقل لتنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة)

### • الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة من خلال التدريب على مهام نظرية العقل.

### الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

التعلم من خلال اللعب - التقليد والمحاكاة- الحث والتلقين - النمذجة - القصة القصيرة - أسلوب توكيد الذات - التشكيل - لعب الدور - الحوار الجماعي - التكرار - التعزيز - المناقشة والحوار - الواجب المنزلي - العصف الذهني.

### التوزيع الزمني للبرنامج:

حيث يتضمن البرنامج التدريبي الحالي (٣٢) جلسة، وسوف تستغرق لتنفيذها ثلاثة أشهر ونصف بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً علي ان تستغرق الجلسة مدة (٢٥) دقيقة و يسبقها القياس القبلي باستخدام المقاييس المستخدمة في الدراسة ويلحق بها القياس البعدي والتتبعي.

### جلسات البرنامج ومحتواها:

تشمل الجلسات على أهداف البرنامج الفرعية، والتي يسعى البرنامج إلى تنميتها من خلال التدريب على مهام نظرية العقل لتحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج وهو تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة من خلال التدريب على مهام نظرية العقل، فقد راعت الباحثة اختيار مهام نظرية العقل الملائمة لتنمية مهارات التواصل اللفظي، كما أخذت في اعتبارها أن يثير محتوى البرنامج اهتمام وخيال الأطفال وأن يحقق المحتوى

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

الأهداف التى وضع من أجل تحقيقها، وأن يكون هناك تكامل وشمول بين محتوى جلسات البرنامج، فكل مهارة فرعية تؤدى بدورها إلى المهارة التالية لها.

### جدول (٧) وصف جلسات البرنامج

رقم الجلسة	أهداف الجلسة
الجلسة ١ : ٤ ، ٢٨	التعارف وقدرة الطفل على أخذ المنظور البصرى، وفهم الرغبات المتنوعة، وتأثير كلماتنا على الآخرين.
الجلسة ٥ : ٩	فهم الطفل المواقف المعلوماتية (الرؤية تؤدى إلى المعرفة- المعتقد الخاطئ الخاص بالمحتوى- المعتقد الخاطئ الخاص بالموقع)
الجلسة ١٠ : ١٢	القدرة على ممارسة مهام التخيل (اللعب التخيلى- الأشكال الغامضة)
الجلسة ١٣ : ١٤	ان يتعرف الطفل على مهام الحيل والخداع (حقيقة الشئ والمظهر الخادع له- أفكار الحيل والخداع)
الجلسة ١٥ : ٢٥	قدرة الطفل على التعاطف والتمييز الانفعالى (التعرف على الانفعالات- المحاكاة- استنتاج الانفعالات القائمة على الرغبة- استنتاج الانفعالات القائمة على المواقف- العواطف المخفية)
الجلسة ٢٦ : ٣٢	قدرة الطفل على فهم مهام النوايا ومقاصد الكلام من نبرة الصوت وجبسة الختام

### المعالجة الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة الدراسة، و تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائى المعروف بالرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science:

١- معامل ارتباط بيرسون

٢- المتوسطات والانحرافات المعيارية

٣- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test

٤- معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (لحساب حجم التأثير)

## نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم عرض نتائج الدراسة حسب الفروض علي النحو التالي:

### ١- اختبار صحة الفرض الاول :

أ- نتائج الفرض:

#### • نص الفرض:

ينص الفرض الأول علي أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل اللفظي (الدرجة الكلية-الأبعاد) لصالح القياس البعدي.

الأسلوب الاحصائي المستخدم في معالجة البيانات:

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين رتب القيم للمجموعات المرتبطة في القياس القبلي والبعدي.

#### • جدول عرض القيم الاحصائية لنتائج الفروض :

قامت الباحثة بتلخيص النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالفرض الأول

في جدول (٧) التالي

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي

لتطبيق البرنامج علي أبعاد مقياس التواصل اللفظي درجته الكلية (ن=١٥)

حجم التأثير	القيمة الاحتمالية p.value	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه فروق الرتب	الأبعاد
١ حجم تأثير قوي جداً	٠.٠٠١	٣.٤١	١٢٠	٨	١٥	الرتب السالبة	مهارات الاستقبال
						الرتب الموجبة	
						الرتب المحايدة	
						الإجمالي	
١ حجم تأثير قوي جداً	٠.٠٠١	٣.٤١	١٢٠	٨	١٥	الرتب السالبة	مهارات التعبير
						الرتب الموجبة	

التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

حجم التأثير	القيمة الاحتمالية p .value	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه فروق الرتب	الأبعاد
						الموجبة	
			٠	٠	٠	الرتب المحايدة	
					١٥	الإجمالي	
					٠	الرتب السالبة	
١ حجم تأثير قوي جداً	٠,٠٠١	٣,٤١	١٢٠	٨	١٥	الرتب الموجبة	المقياس ككل
			٠	٠	٠	الرتب المحايدة	
					١٥	الإجمالي	

يتضح من جدول (٦) أنّ القيمة الاحتمالية "p .value" علي مقياس التواصل اللفظي (مهارات الاستقبال- مهارات التعبير- الدرجة الكلية) تساوي (٠,٠٠١)، وهي أقل من مستوي المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة؛ مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوي (٠,٠١) في اتجاه القياس البعدي؛ مما يعنى تحسن درجات المجموعة التجريبية بعد مشاركتهم في جلسات البرنامج، وبهذا يتحقق الفرض الأول للدراسة.

ج- اختبار صحة الفرض الثاني:

أ- نتائج الفرض:

- نص الفرض : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي ( بعد شهر ونصف) من انتهاء تطبيق القياس البعدي علي أبعاد مقياس التواصل اللفظي ودرجته النهائية.
- الأسلوب الاحصائي المستخدم في معالجة البيانات:

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين رتب القيم للمجموعات المرتبطة في القياس البعدي والتتبعي.

### ▪ جدول عرض القيم الاحصائية لنتائج الفروض :

تقوم الباحثة بتلخيص النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالفرض للقياس البعدي و التتبعي لمقياس التواصل اللفظي في جدول (٨) التالي

### جدول (٨) الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي

#### لتطبيق البرنامج علي مقياس التواصل اللفظي

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية p .value
مهارات الاستقبال	الرتب السالبة	٤	٢.٥٠	١٠	١.٨٩	٠.٠٠٦
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المحايدة	١١				
	الإجمالي	١٥				
مهارات التعبير	الرتب السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٢	٠.٠٠١
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المحايدة	٠	٠	٠		
	الإجمالي	١٥				
المقياس ككل	الرتب السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٣	٠.٠٠١
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المحايدة	٠	٠	٠		
	الإجمالي	١٥				

يتضح من نتائج الجدول (٨): يتضح من جدول (٨) أن القيمة الاحتمالية "p value" علي مقياس التواصل اللفظي (مهارات التعبير-الدرجة الكلية) تساوي (٠,٠٠١)، وهي أقل من مستوي المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

الفرضية البديلة؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى عند مستوي (٠,٠١) فى اتجاه القياس البعدى؛ بينما كانت القيمة الاحتمالية "p .value" على مقياس التواصل اللفظى (مهارات الاستقبال) تساوي (٠.٠٦)، وهي أكبر من مستوي المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يعنى قبول الفرضية الصفرية مما يعنى عدم وجود فروق فى القياس البعدى والقياس التتبعى.

### تفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الدراسات السابقة و الإطار النظري :

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول فى ضوء مراجعة أدبيات الدراسة والنتائج التى أوضحتها المعالجة الإحصائية حيث تبين أن التدريب على مهام نظرية العقل قد ساهم فى تطوير التواصل اللفظى للأطفال، وقد أكد على وجود فرق بصورة دالة فى الأداء فى القياس البعدى على مقياس التواصل اللفظى، مما يدل على تحسن التواصل اللفظى لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج، وذلك يبين أن البرنامج حقق فاعلية فى تنمية التواصل اللفظى وذلك يشير إلى تحقق نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة.

فقد أكدت النتائج على فاعلية البرنامج التدريبى القائم على مهام نظرية العقل فى تنمية التواصل اللفظى لأطفال الروضة، وتعزو الباحثة فاعلية البرنامج فى تنمية التواصل اللفظى إلى:

١- تعدد المهام التى تم التدريب عليها وتنوعها وتقديمها بأسلوب بسيط ومشوق فى صورة صوت أو صورة أو قصة وقد أشار (Tompkins 2015) ان مناقشة الحالات العقلية فى سياقات المحادثة بشكل طبيعى مثل قراءة القصص القصيرة تحسن من نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأيضاً فى جو من اللعب مما أدى إلى قبول الأطفال للجلسات وتفاعلهم معها.

٢- كما ترجع الباحثة النتائج إلى أن البرنامج قد أخذ فالاعتبار السمات المميزة لطفل الروضة كما ذكرها كل من موسى نجيب (٢٠١٦) و طارق عبد الرؤوف و ربيع محمد (٢٠١٩) التي تمثلت في

أ- بعض خصائص طفل الروضة المعرفية كالقدرة العالية على التخيل حيث قامت بعض جلسات البرنامج على التخيل.

ب- ومن خصائص طفل الروضة الاجتماعية استمتاع الطفل باللعب الدرامي والتمثيلي وتمثيل الشخصيات المفضلة لديهم حيث قامت بعض الجلسات على مهمة التظاهر باللعب والتخيل والخداع كجلسات لعبة الهاتف وحديقة الحيوان ومهمة الأشكال الغامضة.

ج- وأيضاً من خصائص طفل الروضة الجسدية أنه يتميز بالنشاط وخاصة الركض والقفز وقامت بعض الجلسات على الحركة كجلسة الكلمات العقلية وغير العقلية

٣- كما استخدمت الباحثة التكنولوجيا (الحاسب الآلي) في بعض الجلسات لاثارة دافعية الطفل للتعلم والمشاركة، و راعت في بناء جلسات البرنامج الأنماط الثلاث لتقسيم الأفراد بناء على الاتصال اللفظي كما ذكرتهم سناء سليمان (٢٠١٣) النمط الأول(النمط البصري) وهو الذى يستخدم كلمات مثل أنا أرى من وجهة نظرى، والنمط الثانى (النمط السمعى)الذى يستخدم كلمات تميل إلى السمع مثل هل سمعت، دعنا نفكر بصوت عالى، والنمط الثالث (النمط الحسى) اى يستخدم كلمات تصف المشاعر والأحاسيس مثل أنا أشعر.

٤- وأيضاً تنوع الفنيات المستخدمة كالمناقشة والحوار والتعزيز والنمذجة والقصة القصيرة، وكانت بعض الأنشطة جماعية من خلال لعب الدور لتدريب الأطفال على المشاركة، حيث تشير كريمان بدير (٢٠٠٩) إلى أن لعب الدور يعلم الأطفال أن يعطوا تعليقات شفوية فى الوقت المناسب.

٥- كما ان اشراك المشاركين بشكل مباشر في بعض مهام نظرية العقل وذلك كان له دور في فاعلية البرنامج على أساس اقتراح (Quesque,2020) الذى أشار إلى ان الاختبارات الكلاسيكية لمهام نظرية العقل ذات المستوى الأدنى (العدوى الحركية) لا تختبر بشكل مباشر نظرية العقل، لذلك قامت الباحثة باشراك لأطفال في بعض المهام بشكل مباشر، لذا اتضح وجود التحسن في التواصل اللفظي لدى المجموعة التجريبية بعد البرنامج مقارنة بما قبله مما يشير إلى دور التدريب على مهام نظرية العقل في تحسين التواصل اللفظي.

٦- ويمكن مناقشة النتائج في ضوء طبيعة نظرية العقل، ترى الباحثة بناءً على نتائج الدراسات السابقة التى تتماشى مع ما توصلت إليه الدراسة حول فاعلية التدريب على مهام نظرية العقل وعلاقتها بتطور اللغة وتحسين التعبيرات الانفعالية وتطور الاتصال منها دراسة (Resches,Pereira, 2009) ؛ Siller et al ,2014 ؛ Sperandio & Mustard, 2015 ؛ Sabbagh, 2016 ؛ Fujino et al,2017) حيث توصلت إلى أن نظرية العقل أداة للتحرر من التمرکز حول الذات وقبول الآخر و الحد من التمر بالتعاطف وتنظيم الانفعالات والقدرة على التواصل ومحاولة تغيير تفكير الآخرين بالاقناع، و أن فهم المعتقد الخاطئ هو أقوى مؤشر على التغيرات في تنمية الأطفال للكفاءة التواصلية وأن نظرية العقل لها تأثير فعال في تطور كفايتهم الاتصالية وكما ان الزيادة في استخدام كلمات الحالات العقلية يزيد من نمو الأطفال العاديين، كما تبين ان تطوير اللغات يرتبط ارتباط وثيق بتطوير نظرية العقل، و السلوك التفاعلى ناتج بشكل مباشر عن الحالات العقلية الداخلية مثل النوايا والرغبات والمعتقدات.

٧- وتتفق نتيجة الدراسة التى تم التوصل إليها مع العديد من الاطر النظرية والدراسات السابقة؛ ومنها ما أشار إليه كلاً من (Kambitsis, 2017) ؛ Bosco & Gabbatore, 2017 ؛ Zsuzsanna,2017) التى توضح العلاقة بين نظرية

العقل والتواصل اللفظي والبراغماتية وهي الاستخدام الوظيفي للغة، وأن قدرة نظرية العقل للأطفال ترتبط جزئياً بالتعرف على حالة التواصل وإصلاحها، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين نظرية العقل وال لغة في التطور الفكري، حيث لا غنى عن المستوى العقلي الأساسى لأكتساب اللغة فى وقت مبكر، ثم تأخذ اللغة كإطار عمل للأفكار المضمنة وبالتالي TOM دليلنا فى إسناد الأفكار عند فك التفسير لنية المتحدث وبالتالي فهم معنى الكلام ثم تعطى هذه القدرة العقلية الأساسية الأرضية لمزيد من التطور اللغوى، أى التطور البراغماتى الذى يتيح تنظيم الخطاب التفاعلى المنتج.

٧- و راعت الباحثة اختيار مهام نظرية العقل الملائمة لتنمية التواصل اللفظي، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بطبيعة التواصل اللفظي التى ترجع إلى انها عملية تعاونية ولا يمكن فصل أنفسنا عن وجهة نظر الآخرين، كما لا بد للمستمع أن يظهر قدرة ذهنية كبيرة فى التكهن بنوايا المتحدث مع دراسة كلاً من ( Krauss,2002؛ Pronina et al,2021؛ Cardillo et al,2021 ) التى أشارت ان العملية التواصلية بحاجة إلى النظر إلى دور نوايا المتحدث التواصلية، والاهتمام بنبرة الصوت لفهم المقصد وانه قد ثبت أن نبرة الصوت تساعد ليس فقط على تجزئة الكلام ولكن أيضاً فى رسم الخرائط الدلالية للكلمات، وأشارت إلى مساهمة النظر فى منظور ونوايا الآخرين بشكل كبير فى القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال فى التبادلات التواصلية ونحتاج أيضاً إلى فهم المعلومات التى لم يتم ذكرها صراحة فى الجملة (مثل الاستعارات) وتفسير المعانى غير الحرفية، فعدم القدرة على ذلك يمكن أن يؤدى إلى فشل الاتصال، فقد كانت المهام فى البرنامج تقوم على أساس طبيعة التواصل اللفظي من (النظر فى نوايا المتحدث- فهم المعنى غير الحرفي- فهم المقصد من نبرة الصوت).

ويمكن تفسير الفرض الثانى من خلال ما يفترضه بياجيه أن الأطفال يبنون المعرفة من خلال تجاربهم وملاحظاتهم، فحسب النظريات المعرفية لاكتساب اللغة هى تعد رابط بين اللغة والفكر والخبرة، وفى هذه الدراسة يشتمل مقياس التواصل اللفظي على

٣٢ مهارة فرعية لم يكن هناك فروق بين القياسين البعدي والتتبعي بين أفراد العينة على بُعد (الاستقبال) و في أغلب المهارات الفرعية للمقياس، كما أظهرت بعض الحالات فروقاً بين القياسين البعدي والتتبعي على بُعد (التعبير)، وكما أشار أديب النواسية وإيمان القطاونة (٢٠١٥) أن من خصائص التواصل اللفظي لدى الأطفال أن مهارة الاستقبال تتضح قبل مهارة التعبير.

ولكن الجدير بالذكر أن بعض المهارات التي انخفضت تنطبق في بعض الأحيان بشكل تلقائي و تنطبق دائماً بالتلقين، كما أن المهارات التي انخفضت فيها درجات الأطفال في القياس التتبعي كانت لا تنطبق تماماً علي الأطفال قبل تعرضهم للبرنامج، وفي القياس التتبعي أصبحت تنطبق عليه في بعض الأحيان مما يدل على فاعلية البرنامج، ونذكر انه قد كان هناك انخفاض ملحوظ في القياس التتبعي على المهارة الفرعية ٢٤ في المقياس وهي (القدرة على التعبير عن الاعتذار باستخدام الآسف عند القيام بأفعال غير مقبولة) حيث انخفض درجة ٨ أطفال في القياس التتبعي عن القياس البعدي وقد يكون التفسير هو كما أشارت سناء سليمان (١١٧، ٢٠١٣) ان المشكلات السلوكية للأطفال التي تتطلب من الأطفال القيام بالاعتذار عنها تكون عادة مضادة للمجتمع وغير مقبولة، لذا فهي تؤدي إلى نبذهم من جانب أقرانهم وبالتالي شعورهم بالوحدة والعزلة وهذا يؤثر عليهم سلباً ويسبب فجوة الأتصال عند الأطفال.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً بسبب عدم تعرض الأطفال لمواقف حياتية يومية ترسخ لديهم هذه المهارات خلال الفترة الزمنية بين القياس البعدي والتتبعي، وأيضاً بسبب الفترة الزمنية وتأثيرها على الأطفال وأن الطفل سيجد صعوبة في الحفاظ على نفس المستوى بعد مرور فترة زمنية (شهر ونصف) حيث أن عامل الزمن يمكن أن يلعب دوره في تأثير المعالجة على المجموعة التجريبية، مما يشير إلى ضرورة استمرار التدريب لفترات أطول. كما أن المرحلة العمرية تحتاج إلى الممارسة لكي يحافظ الطفل على نفس مستواه، فالطفل في هذه المرحلة دائمة ما يحتاج إلى المساعدة كما أنهم في مرحلة نضج حيث أن

العمليات المعرفية لم تكتمل بشكل كامل، لذا من الممكن استمرار التدريب على البرنامج لفترة زمنية كافية، وأيضاً يمكن أن يرجع إلى عدم توافر بيئة أسرية داعمة للطفل بالأثرء اللغوى الكافى للتطور، لذلك لابد من إرشاد أولياء الأمور للقيام بدور إيجابى عملية تدريب الأطفال و تنمية التواصل اللفظى، حيث تشير كريمان بدير(٢٠٠٩) إلى ان اكتساب الطفل المهارات يحتاج إلى الكثير من الوقت وأيضاً يحتاج إلى تعزيز ايجابى وبدونها لن يكتسب المهارة بل ستتناقص وتتلاشى من عقله والجهد المشترك بين الأسرة والمتخصص أساس وضع البرامج الأفضل للأطفال وتحقيق الحد الأقصى للتقدم، و مرور الوقت قد يتغير المستوى.

لكن بشكل عام فقد زادت درجات كل الأطفال بعد البرنامج بشكل ملحوظ مما يؤكد فاعلية البرنامج، كما أن حجم التأثير كان كبير مما يعنى أن التباين فى المتغير التابع (التواصل اللفظى) يمكن تفسيره بمعلومية المتغير المستقل وهو (البرنامج المستخدم فى الدراسة)، قد تم مد الأطفال بقاعدة أساسية ومستوى فهم لمهارات التواصل اللفظى.

### توصيات الدراسة:

فى ضوء ما انتهت الباحثة إليه فى الدراسة الحالية، وبناء على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن عرض بعض التوصيات التربوية على النحو التالى:

- ١- أهمية التشخيص المبكر لمشكلات التواصل، والاهتمام بتقديم العلاج المناسب لها.
- ٢- يمكن استخدام نظرية العقل لزيادة الحصيلة اللغوية لفئات أخرى تعاني من صعوبة فى القدرة عن التعبير.
- ٣- إرشاد الوالدين و توعيتهم بكيفية التدريب على مهام نظرية العقل وأهميتها.
- ٤- يمكن تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم فى الدراسة القائم على مهام نظرية العقل على فئات أخرى من الأطفال.

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره فى تنمية التواصل اللفظى لدى أطفال الروضة

---

٥- الاهتمام بتدريب الأخصائين والمعلمين على إعداد البرامج التدريبية لمساعدة الأطفال على التواصل والاندماج مع المجتمع.

### البحوث والدراسات المقترحة:

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذه الدراسة وفي ضوء ما انتهت إليه الباحثة، تقدم الباحثة بعض المقترحات البحثية كالآتي:

- ١- التدريب على مهام نظرية العقل لتنمية التواصل غير اللفظى.
- ٢- التدريب على مهام نظرية العقل على الرتبة للحد من التمر عند أطفال المرحلة الابتدائية.
- ٣- التعرف على دور نظرية العقل فى التنمية البشرية.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١) أديب عبد الله النوايسة ؛ وإيمان طه القطاونة. (٢٠١٥). *النمو اللغوي والمعرفي للطفل*. مكتبة المجتمع العربي.
- ٢) أسامة فاروق مصطفى. (٢٠١٣). *اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣) أسامة فاروق مصطفى. (٢٠١٥). *فعالية برنامج تدريبي قائم على الانتباه المشترك لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، ٢ (٧)، ١١٧-٢٥٢.
- ٤) أميمة مصطفى كامل. (٢٠١٧). *أثر التدريب على الانتباه المشترك في تحسين المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد مرتفعي الوظيفية*. دراسات الطفولة، ٢٠ (٧٤)، ٩٩-١٠٨.
- ٥) جهاد محمد عبد المعطى عبد الرحيم. (٢٠١٨). *استخدام مفاهيم نظرية العقل لتحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون* [رسالة ماجستير، جامعة القاهرة].
- ٦) خالد سعد محمد. (٢٠٠٩). *فاعلية استخدام نظام التواصل من خلال تبادل الصور (PECS) وبعض التدريبات السلوكية لتنمية الانتباه المشترك وأثر ذلك في خفض السلوك الانسحابي لدى أطفال الروضة، دراسات تربوية واجتماعية، مج (١٥)، ع (١)، ص ١٤٣-٢٠٢، مصر.*
- ٧) ريم عبد الله الكنانى. (٢٠١٣). *برنامج إرشادي قائم على نظرية العقل في تنمية التمييز الانفعالي لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم*. مجلة الارشاد النفسي، (٣٥)، ١٨٨-٢٧٨.

## التدريب على مهام نظرية العقل وأثره في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة

---

- ٨) زايدى بأيه. (٢٠١٣). اضطرابات الكلام واللغة. مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، (١٩)، ٢٢٣-٢٣٤.
- ٩) زهرة يوب. (٢٠١٦). نظرية العقل عند الاطفال المصابين بالتوحد: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي (٢٠)، ٨١-٩٥.
- ١٠) سعيد كمال عبد الحميد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة وأثره في تحسين التنظيم الانفعالي لديهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٣٢)، ١٦١-٢١٤.
- ١١) سناء محمد سليمان. (٢٠١٣) سيكولوجية الاتصال الانساني ومهاراته. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٢) سهير محمود أمين عبد الله؛ ثناء يوسف الضبع. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج أنشطة تربوية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة ذوى مشكلات الخجل والانطواء. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٣٦)، ٢١٤-٢٩١.
- ١٣) طارق عبد الرؤوف؛ و ربيع محمد. (٢٠١٩). طفل الروضة. دار اليازوى العلمية.
- ١٤) عادل عبد الله محمد؛ هدى فتحى حساين راجح؛ و سميرة ابو الحسن عبد السلام (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، (١١)، ٣١٠-٣٣٠.
- ١٥) عادل محمد الصادق. (٢٠١٢). نظرية العقل وعلاقتها بالمستويات النمائية لدى الأطفال العاديين. مجلة كلية التربية بالفيوم، ١٢، ٢٠٦-٢٥٤.
- ١٦) على عبد الرحيم صالح. (٢٠١٣). نظرية العقل لدى الاطفال التنظير الحديث في النمو المعرفي. دار صفاء للنشر والتوزيع.
-

- (١٧) كريمان محمد عبد السلام بدير. (٢٠٠٩). برامج التدخل المبكر في الطفولة. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- (١٨) محمد احمد عبد الخالق. (٢٠١٢). فاعلية برنامج معرفي سلوكي للتدريب على مهام نظرية العقل في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الاطفال المعاقين سمعياً [اطروحة دكتوراه، جامعة سوهاج]
- (١٩) محمد صالح الامام؛ وفؤاد عيد الجوالدة. (٢٠٠٨). مراحل تطور نظرية العقل لدى المعاقين عقلياً. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣٢)، ج٤، ٤٩٥-٥٢١.
- (٢٠) محمد صالح الامام؛ و فؤاد عيد الجوالدة. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات ادائية حياتية لدى الاطفال المعاقين عقليا في الاردن. مجلة الدراسات في العلوم التربوية، ٤١، (١)، ٦١-٨٣
- (٢١) محمد على كامل. (٢٠٠٣): اخصائى النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال، القاهرة: مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع.
- (٢٢) موسى محمد عمارة؛ و ياسر سعيد الناطور. (٢٠١٤). مقدمة في اضطرابات التواصل. دار الفكر.
- (٢٣) موسى نجيب موسى. (٢٠١٥). دليل الاسرة لتنمية قدرات طفل الروضة. مركز الكتاب الاكاديمي.
- (٢٤) هبة الله عادل أحمد محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم نظرية العقل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد [رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية].
- (٢٥) هيثم ممدوح القاضى. (٢٠١١). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف

السابع الأساسي في الاردن. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية،  
(٧)، ٣-١٤.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 26) Bianco, F., Lecce, S. , & Banerjee, R. (2016). Conversations about mental states and theory of mind development during middle childhood :training study. *Journal of Experimental Child Psychology*, 194, 41-61.
- 27) Bosco, F. M., & Gabbatore, I. (2017). Theory of Mind in recognizing and recovering Communicative Failures. *Applied Psycholinguistics*, 38(1), 57-88.
- 28) Cardillo, R., Mammarella, I. C., Demurie, E., Giofre, D., & Roeyers, H. (2021). Pragmatic Language in Children and Adolescents with Autism Spectrum Disorder: Do Theory of Mind and Executive Functions Have a mediating Role?. *Autism Research*, 14(5), 932-945.
- 29) Fujino, H., Fukushima, K., & Fujiyoshi, A. (2017). Theory of mind and Language development in Japanese children with hearing loss . *International Journal of pediatric otolaryngology*, 96, 77-83.
- 30) Jones ,A. C., Gutierrez, R., & Ludlow, A. K. (2015). Confronting the language barrier: theory of mind in deaf children. *Journal of Communication Disorders*, 56, 47-58.
- 31) Kambitsis. (2017). Theory of mind and Pragmatic in atypical Conditions (Doctoral dissertation, Uniwien).
- 32) Krauss ,R. M. (2002). The psychology of verbal communication. *International Encyclopaedia of the Social and Behavioral Sciences*. London: Elsevier, 16161-16165.
- 33) Liu ,M. Ma ,L. Chou ,W.J., Chen ,Y. M., Liu ,T.L., Hsiao ,R. C.,... & Yen, C. F. (2018). Effects of theory of mind performance training on reducing bullying involvement in children and adolescents with high functioning autism spectrum disorder. *PLoS one*, 13(1), 1-11.

- 34) Pronina, M., Hubscher, I., Vila-Gimenez, I., & Prieto, P.(2021). Bridging the Gap Between Prosody and Pragmatics: The Acquisition of Pragmatic Prosody in the Preschool years and Its Relation with Theory of Mind.*Frontiers in Psychology*, 2962.
- 35) Qesque, F., & Rossetti, Y. (2020). What do theory-of-mind tasks actually measure? Theory and practice. *Perspectives on Psychological Science*, 15(2), 384-396.
- 36) Resches, M., & Pereira, M. P. (2007). Referential communication abilities and theory of mind development in preschool children. *Journal of Child Language*, 34(1), 21.
- 37) Sabbagh, M. A. (2016). Dopamine and theory of mind in preschoolers. In *Social Cognition* (pp. 205-227). Routledge.
- 38) Siller, M., Swanson, M.R., Serlin, G., & Teachworth, A.G. (2014). Intra state language in the storybook narratives of children with and without autism spectrum disorder :Investigating relations to theory of mind abilities .*Research in Autism Spectrum Disorders*, 8(5), 589-596.
- 39) Sitch, M. (2010). Theory of mind and Pretend Play in Children with Specific Language Impairment [Doctoral dissertation], University of Toronto.
- 40) Smogorzewska, J., Szumski, G., & Grygiel, P. (2020). Theory of mind goes to school: Does educational environment influence the development of theory of mind in middle childhood?. *Plos one*, 15 (8), e0237524.
- 41) Sperandio, Donna ., & Mustarad, Jill .(2015). Are you thinking what I'm thinking? Development of theory of mind in children with hearingloss. Southern Cochlear implant programme.
- 42) Taylor ,A. F.(2013). A study of the effectiveness of self-video interventions on parent-child interaction and children's verbal communication skills and the experience of video interaction guidance for parents of children with communication difficulties[Doctoral dissertation, Newcastle University].
- 43) Tompkins, V. (2015). Improving low-come preschoolers' theory of mind: A training study. *Cognitive Development*, 36,1-19.

- 44) Vonk, J., Jett, S. E., Tomeny, T.S., Mercer, S.H., & Cwikla, J. (2020). Young children's theory of mind predicts more sharing with friends over time. *Child development*, 91(1),63-77.
- 45) Wellman , H. M., & Liu, D.(2004).Scaling of theory-of-mind tasks .*Child development*,75(2), 523-541.
- 46) Zsuzsanna, S.(2017). Social-Cognitive and Pragmatic Aspects of Language acquisition From a developmental prespective.